Doi: 10.34120/0085-034-137-002

درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم

د. يوسف بدر العبيد

وزارة التربية والتعليم

دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة التي قد تُعزى لمتغير الجنس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (260) فردا من الموجهين التربويين في دولة الكويت. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.05$) تعزى لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بتفعيل دور البريد الإلكتروني في عملية الإشراف التربوي من خلال قيام المشرف التربوي بإعداد قوائم بريدية إلكترونية لجميع المعلمين الذين يشرف عليهم والتواصل معهم وإبلاغهم بالتوجيهات.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الإلكتروني، الموجهون التربويون.

مقدمة

يمثل النظام التربوي ركيزة أساسية في كافة المجتمعات، لما له من دور بارز في حفظ التراث الثقافي والاجتماعي ونقله عبر الأجيال، وتعزيزه وإثرائه. فالنظام التربوي يمُد الأنظمة الاجتماعية الأخرى بما تحتاج إليه من الكوادر المدربة والمؤهلة تأهيلاً مناسباً يتيح لهم أداء الأعمال الموكلة إليهم بكفاءة عالية. ولذلك تسعى المجتمعات بصفة مستمرة إلى تطوير نظمها التربوية لمواكبة التطورات التي تشهدها مختلف مجالات الحياة.

إن التحديث في مجال التربية والتعليم يتطلب تطوير النظم والمنهجيات والأساليب، مسايرة التغير الدائم والسريع في هذا المجال الحيوي (الربيعي، 2012). وتمثل مدارس التعليم العام الركيزة الأساسية للأنظمة التربوية التي يقع على عاتقها إعداد الطلبة الملتحقين بها لما يلي ذلك من المراحل التعليمية التالية. وإذا كانت المدارس بشكل عام تحتل هذه الأهمية الكبيرة فإن الاهتمام بالجهات التي تشرف على تلك المدارس يأتي في مقدمة الأولويات، بل قد يعد أكثرها أهمية لما يقوم به الإشراف التربوي من أدوار مفصلية في مساعدة المدارس بكافة كوادرها من قيادة ومعلمين وطلبة وعاملين في سعيها نحو تحقيق أهدافها، تقديم جميع وسائل الدعم التي تضمن أن تكون جميع الجهود المبذولة تسير في الاتجاه الصحيح.

إن تقدم الأمم مرهون بنوع التربية التي تعتمدها، ونظام التعليم الذي يرسم لها السياسات، والقيادة الواعية التي تترجم تلك السياسات إلى خطط وبرامج، والإشراف التربوي الذي يوجه كل عنصر من عناصرها ومكوناتها المختلفة (الأغبري، 2006). فالإشراف التربوي عملية قيادية تعاونية هادفة، تهتم بالموقف التعليمي وجميع عناصره ومكوناته، ودراسة العوامل التي تؤثر فيه والعمل على تحسينها وتطويرها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة بأفضل السبل (عبدالهادي، 2006). والإشراف التربوي نشاط موجه يهدف إلى مساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم أثناء القيام بواجباتهم، ويحفزهم على إطلاق مقدراتهم ورفع مستوياتهم الشخصية والمهنية (Hismanoglu & Hismanoglu, 2010). وهو عبارة عن مجموعة من الخدمات التي يقدمها المشرفون التربويون من أجل مساعدة المعلمين وإكسابهم القدرة على تنفيذ الخطط والبرامج التي تسعى إلى تحقيق أهداف المنهج المدرسي، وتقديم برامج التنمية المهنية المناسبة في جميع مجالات العملية التربوية والتعليمية (اللخاوي، 2011). ومما سبق يتضح أن الإشراف عملية هادفة ومخططة ومقصودة تسعى إلى تقديم العون اللازم لجميع المعنيين بالعملية التربوية والتعليمية في المدارس وتذليل جميع الصعوبات التي قد تعيقهم عن تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية.

والمتتبع للتقدم الذي يشهده مجال التربية والتعليم في مستوياته المختلفة يدرك حاجة الإشراف التربوي لمواكبة هذا التقدم وتوفير متطلبات التحسين والتطوير في نظرياته وأساليبه واتجاهاته. ولعل هذا ما جعل أبو الكاس (2012) تؤكد على أن فاعلية المشرف التربوي في أداء الأدوار الموكلة إليه على الوجه المطلوب تتوقف على مواكبة التطور المعرفي في هذا المجال واستخدام الأنماط الحديثة من الإشراف كالإشراف الإلكتروني وغيرها من الأنماط الإشرافية الأخرى، وينبغي تغيير الأساليب الإشرافية لتتماشى مع التطورات المعرفية والتكنولوجية الحديثة، وتبني الأساليب المتعددة التي تضمن للمشرف التربوي الانسجام التام مع متطلبات الأنماط الإشرافية الحديثة. حيث ينبغي أن تتميز عملية الإشراف التربوي بالمرونة لمواكبة التغيرات، وينبغي إيجاد حال من قبول التغيير والسعي له داخل المؤسسة التربوية للمساعدة في إحداث التغيير المطلوب في فاعلية المعلمين (Dresh & Playko, 2010). وبالتالي فليس من المؤمل أن تحقق عملية التجديد والتطوير في مجال الإشراف التربوي أهدافها دون تبني الأنماط الإشرافية التي تنسجم مع متطلبات التقنية الحديثة التي يتم استخدامها على نطاق واسع في العملية التربوية والتعليمية من خلال التعلم الإلكتروني والفصول الافتراضية والتعلم عن بعد وغيرها من الأساليب التي تعتمد على توظيف الأدوات التكنولوجية في خدمة عملية التعلم.

ومن هنا تأتي أهمية الإشراف الإلكتروني كأسلوب إشرافي يمكن من خلاله استثمار ما توصلت إليه التقنية الحديثة من أدوات وأجهزة وبرامج لتطوير الممارسات الإشرافية لدى الموجهين التربويين. فالإشراف الإلكتروني هو بيئة تعليمية تفاعلية تحتوي على العديد من المصادر التي تعتمد على الحاسوب وبرامجه المختلفة والشبكة العنكبوتية لمساعدة المتعلم في أي وقت ومن أي مكان (التركي، 2010)، وهو الاعتماد على التكنولوجيا وتقنية المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة باستخدام جميع أساليب وأدوات الإشراف التربوي المختلفة (المعبدي، 2012).

ولعل ما سبق يستلزم الوقوف على درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني من قبل الموجهين التربويين، تمهيداً للعمل على تطوير هذه الممارسات والاعتماد عليها في تحقيق الهدف المنشود من عملية الإشراف والتوجيه التربوي بشكل عام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يواجه التوجيه التربوي مجموعة من التحديات المتمثلة بالتطور المتسارع في المجال التربوي بما يتضمنه من نظريات إدارية واستراتيجيات تدريسية وطرائق وأساليب معاصرة في عمليات التعلم والتعليم، مما يفرض عليه ضرورة مواكبة هذه التطورات ومقابلة التحديات بما يتلاءم معها من اتجاهات وأساليب إشراقية معاصرة، وقد أوصت دراسة حمدان (2015) بنشر ثقافة الإشراف الإلكتروني بين جميع المشرفين التربويين.

ومن خلال خبرة الباحث من واقع عمله في الميدان التربوي واطلاعه على الأنماط الإشرافية المعمول بها من قبل الموجهين التربويين في دولة الكويت، واعتقاده بحاجة هذه الأنماط إلى التطوير والتحسين في ضوء ما يشهده مجال التوجيه التربوي من تطورٍ ملحوظ في اتجاهاته وأساليبه المختلفة؛ فقد أتت مشكلة هذه الدراسة التي تتمثل في تعرف درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم.

وبناء على ذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1 – ما درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم يُمكن عزوها لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية: من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري

المتعلق بممارسات الإشراف الإلكتروني، من خلال تزويد المكتبات العامة ومحركات البحث المعتمدة بحيثيات هذه الدراسة ونتائجها.

الأهمية التطبيقية: من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

1 – وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت من خلال وضعها بالاعتبار عند رسم السياسات الخاصة بمجال التوجيه التربوي وما يرتبط به من إجراءات.

2 – إدارات التربية والتعليم في المحافظات من خلال توظيف نتائج هذه الدراسة في برامج التنمية المهنية للموجهين التربويين العاملين فيها.

3 – الباحثون من خلال الاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسة ومن إجراءاتها ونتائجها في إثراء دراساتهم البحثية وفي توجيههم نحو بحث أثر بعض المتغيرات التي لم ترد ضمن هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بناء قاعدة بيانات نوعية تفيد في تحديد درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني من قبل الموجهين التربويين في دولة الكويت.

مصطلح الدراسة الرئيس

الإشراف الإلكتروني: اتجاه إشرافي يتمثل في تقديم أعمال المشرف التربوي عن طريق استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة بشكل يُتيح القدر الكافي من التفاعل النشط بين المشرفين والمعلمين سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه الإعمال في الوقت المناسب لظروف الجميع (خلف الله، 2014). ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه جميع الممارسات الإشرافية التي يقوم بها الموجه التربوي في دولة الكويت من خلال الاعتماد على الأدوات التقنية والتكنولوجية في سبيل تحقيق أهداف عملية التوجيه التربوي وتقاس من خلال استجابة أفراد العينة عن عبارات أداة الدراسة.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من الموجهين التربويين في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019م.

الأدب النظري والدراسات السابقة

واكب الإشراف التربوي التغيرات الحديثة والمستمرة في مجتمع العلم والمعرفة، واعتمد على الأساليب الإلكترونية الحديثة بغرض تسهيل تطبيقات العمل الإشرافي. ومن هنا ظهر الاتجاه الإلكتروني في الإشراف التربوي (Farley, 2010). وتنبع أهمية الإشراف الإلكتروني من كونه يحسن من عملية الإشراف ويجودها ويؤدي إلى المزيد من الانسجام والتفاعل بين المعلم والمشرف، ويؤدي إلى تخفيف الأعباء الإدارية والفنية التي تقع على المشرف التربوي في ظل الأعداد المتزايدة من المعلمين الذين يشرف عليهم (Debeer, Mason, 2014).

ويهدف الإشراف الإلكتروني إلى توظيف طرائق وأساليب مختلفة لتزويد المعلمين بالعلوم والمعارف المتعلقة بالوسائل والاتجاهات التربوية الحديثة من خلال استخدام التقنيات الحديثة وما تتضمنه من أجهزة وبرامج إلكترونية تساعد المعلمين على توجيه أنفسهم وتحديد مشكلاتهم ورفع كفاياتهم وتعزيز مقدراتهم في مجال التنمية الذاتية (الشمراني، 2011). كما يهدف الإشراف الإلكتروني إلى إتاحة المزيد من الوقت للعملية الإشرافية بحيث تتجاوز حدود الزمان ومحيط المكان في عمليات الإشراف التقليدية، وتحليل المواقف التعليمية عن بعد من خلال شبكة الإنترنت للتواصل بين المعلم والمشرف التربوي، وإمكانية تنفيذ الأسلوب الإشرافي لأكبر عدد من المعلمين في نفس الوقت، وتصميم ونشر الدروس النموذجية عبر الإنترنت لضمان وصولها إلى أكبر عدد من المستفيدين، وتحقيق

مفهوم جديد للإشراف يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث، وإتاحة الفرصة أمام المعلمين لتحقيق النمو المستمر في قدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم في كل وقت ومن أي مكان، وتطبيق أكثر من أسلوب إشرافي في نفس الوقت، وهو ما لا يتحقق في اتجاهات الإشراف التقليدية (سمعان، 2012).

كما أنه يسعى إلى الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات في تقديم أعمال المشرف التربوي وممارساته المختلفة، واستخدام شبكة الإنترنت في تقديم البرمجيات التي تدعم عمل المشرف التربوي من خلال الوسائط المتعددة، والتفاعل الشخصي والاجتماعي بين المعلم والمشرف التربوي من خلال وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة، وللإشراف على أكبر عدد من المعلمين، وتلقي التغذية الراجعة الفورية من قبل المشرف التربوي من خلال الوسائط الإلكترونية المتاحة (Ekpoh, 2015).

ويتميز الإشراف الإلكتروني عن غيره من الاتجاهات الإشرافية الأخرى بتطبيق الأسلوب الإشرافي في أي وقت ومن أي مكان، ومساعدة المعلمين على التواصل فيما بينهم بأسلوب تفاعلي يضمن إثراء الحوار وتبادل الخبرات، ويحد من قيام بعض المشرفين التربويين بممارسة عمليات التفتيش على المعلمين (نعمه، 2017).

يتم تنفيذ الإشراف الإلكتروني من خلال عدد من التطبيقات التي تعتمد على التقنية الحديثة في تصميمها وعرضها وتقويمها، ويمكن تحديد عدد من تلك التطبيقات على النحو الآتي:

1 – الحقائب الإلكترونية: ويقصد بها تصميم الحقائب التدريبية الخاصة بمعلمي المواد والمناهج الدراسية، ويتم تزويد المعلمين بهذه الحقائب مخزنة على أقراص مدمجة أو روابط إليكترونية على شبكة الإنترنت (الراضي، 2012).

2 – قواعد البيانات: وتشمل إعداد قواعد بيانات للمعلمين تتضمن جميع المعلومات اللازمة عنهم، تحتوي على جميع أعمال المعلمين والمشرفين وإنجازاتهم وخبراتهم المختلفة وعن المدارس والفصول الدراسية، وكل ما يتعلق بالعملية الإشرافية، ويتم الدخول على هذه القواعد من خلال مُعرِّفات

خاصة بكل من المشرف التربوي والمعلم والهيئة الإدارية للاستفادة من محتوياتها (مصطفى، 2012).

3 – البريد الإلكتروني: وهو تطبيق يعتمد على الإنترنت ويستخدم في العملية الإشرافية لإرسال الأنظمة واللوائح والتعليمات والتوجيهات والتعاميم والتجارب المميزة والنشرات التربوية والقراءات الموجهة واستقبال الاقتراحات من المعلمين، وبالتالي زيادة فاعلية التواصل بين المعلم والمشرف التربوي بكل يسر وسهولة (الحربي، 2010).

4 – قوائم المدارس التابعة لكل مشرف: حيث يقوم كل مشرف تربوي بإنشاء قوائم بالمعلمين الذين يشرف عليهم والمدارس المسندة إليه بغرض متابعتها والتواصل مع العاملين فيها وتبادل الآراء والخبرات بين المعلم والمشرف والهيئة الإدارية.

وتضيف القاسم (2013) بعض التطبيقات الأخرى للإشراف الإلكتروني على النحو الآتي:

1 – المكتبة الإلكترونية: حيث يتم إنشاء مكتبة إلكترونية على مواقع إدارات التربية والتعليم في شبكة الإنترنت تضم العديد من المواد والبرامج الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها في العمل الإشرافي من كتب إلكترونية وتعاميم وبحوث تربوية وتجارب مميزة ودروس نموذجية يتم الدخول عليها عن طريق معرفات خاصة للاستفادة من محتوياتها.

2 – غرف المحادثة: يتم استخدامها من قبل المشرف التربوي لعقد الاجتماعات واللقاءات التربوية وتنفيذ البرامج التدريبية لمجموعة من المعلمين الذين يشرف عليهم، ويمكن استخدامها لنقل الندوات والمؤتمرات التي يتم تنفيذها في مجال الإشراف التربوي.

الدراسات السابقة

دراسة شلوان والقدره (2018) التي هدفت إلى تعرف درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات

المعاصرة، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة التي قد تعزى لمتغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (131) معلماً ومعلمة في مدارس غزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مشرفي المرحلة الأساسية الأولية يمارسون الإشراف الإلكتروني بدرجة كبيرة، وكذلك عدم وجود أثر لمتغير الجنس.

دراسة الكلباني (2016) التي هدفت إلى تعرف درجة ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة التي قد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (261) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمارسون الإشراف التطويري بدرجة كبيرة، ويمارسون الإشراف الإلكتروني بدرجة كبيرة، ويمارسون الإشراف التشاركي بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

دراسة السوالمه والقطيش (2015) التي هدفت إلى تعرف درجة استخدام المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة التي قد تُعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (45) مشرفاً ومشرفة. أظهرت نتائج الدراسة أن الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق يُمارس بدرجة منخفضة، ووجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

دراسة حمدان (2015) التي هدفت إلى تعرف درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين

التربويين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (177) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني قد جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وعدم وجود أثر لمتغير الجنس في استجابات أفراد عينة الدراسة.

دراسة القاسم (2013) التي هدفت إلى تعرف واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة التي قد تعزى لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية؛ البالغ عددهم (244) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية يُستخدم بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة.

دراسة (Schwartz, 2014) التي هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين في ولاية إلينوي الأمريكية، واستخدمت الدراسة البحث النوعي، واعتمدت على المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (9) مشرفين تربويين يشرفون على الطلبة المعلمين في السنة الأخيرة في جامعة الولاية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معايير الإشراف الإلكتروني بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت تستخدم بدرجة عالية.

دراسة (Campbell, 2013) التي هدفت إلى تعرف الأساليب الإشرافية المعاصرة التي يمارسها المشرف التربوي لتطوير كفايات المعلمين بمدينة نيويورك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمارسون الأساليب الإشرافية المعاصرة بدرجة متوسطة.

دراسة (Baltimore, 2011) التي هدفت إلى التعرف على إمكانية استخدام الوسائط المتعددة في مهارات الإشراف التربوي وممارساته المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث طبق البرنامج على عينة مكونة من (57) من المشرفين التربويين في شمال انجلترا، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الأساليب والوسائل الإشرافية التي تعتمد على البرامج الإلكترونية في العملية الإشرافية مع المعلمين.

دراسة (Farley, 2010) التي هدفت إلى توفير معايير للإشراف الإلكتروني، والكشف عن درجة استخدام تقنيات الإشراف الإلكتروني في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (3) مديري مدارس و(13) معلماً في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية، و أظهرت نتائج الدراسة أن تقنيات الإشراف الإلكتروني في بيئة التعليم الإلكترونية كانت تستخدم بدرجة عالية.

دراسة (Christanna & Theodor, 2009) التي هدفت إلى تعرف الدور الذي يلعبه الإشراف الإلكتروني في العملية التربوية والتعليمية وفي تدريب المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (7) من الطلبة المعلمين و(9) من الأساتذة المشرفين في جامعة سان دييغو، وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة استبدال الإشراف التقليدي بالإشراف الإلكتروني واستخدامه مع المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما يرتبط بها من أهداف وأساليب إحصائية ونتائج يمكن التعليق عليها بعدد من النقاط على النحو الآتي:

1 – اتفقت عدد من الدراسات السابقة في هدفها العام الذي يتمحور موضوع الاتجاهات والأنماط الحديثة في الإشراف التربوي وتحديداً الإشراف الإلكتروني وواقع ممارسته من قبل المشرفين التربويين مثل دراسة شلوان

والقدرة (2018) ودراسة الكلباني (2016) ودراسة السوالمه والقطيش (2015) ودراسة حمدان (2015) ودراسة القاسم (2013) ودراسة (Schwartz, 2014) ودراسة (Thomas, 2014) ودراسة (Baltimore, 2011) ودراسة (Farley, 2010) ودراسة (Christanna & Theodor, 2009). واستخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي بأنماطه المختلفة ما عدا دراسة (Schwartz, 2014) التي استخدمت المقاربة النوعية، ودراسة (Baltimore, 2011) التي استخدمت المنهج التجريبي. واعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبانات كأدوات لجمع البيانات ما عدا دراسة (Schwartz, 2014) التي اعتمدت على الملاحظة وبطاقات المقابلة.

2 – استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري، وفرز الأسس والمعايير التي تم بموجبها تحديد درجة ممارسة الموجهين التربويين للإشراف الإلكتروني.

3 – تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في موضوعها العام الذي يتمحور حول ممارسات الإشراف الإلكتروني.

4 – تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تهدف بشكل أساس إلى تحديد درجة ممارسة الموجهين التربويين للإشراف الإلكتروني، وتختلف عنها كذلك في حدودها الزمنية والمكانية.

5 – تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تركيزها على الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي وتحديداً الإشراف الإلكتروني.

منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة الأصلي من خلال استخدام أداة مقننة ومعدة لهذا الغرض، ومن ثم تحليل البيانات ومعالجتها تمهيداً لاستخراج النتائج. وذلك وفق المراحل الثلاث الآتية:

المرحلة الأولى – مسح الخلفية النظرية لموضوع الدراسة: تم في هذه

المرحلة مسح الخلفية النظرية عن موضوع الدراسة واستقصاء الأدب النظري من الكتب والدوريات والمجلات المحكمة والدراسات العلمية ذات العلاقة بالموضوع، ومن ثم القيام بصياغة المقدمة وتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وأهميتها ومصطلحاتها وحدودها، والأدب النظري والدراسات السابقة.

المرحلة الثانية – فرز المتغيرات واستنباطها: تم فيها فرز الأسس والمعايير من خلال استنباط المحاور الأساسية اللازمة لتحديد درجة ممارسة الموجهين التربويين في دولة الكويت للإشراف الإلكتروني.

المرحلة الثالثة – جمع بيانات الدراسة: تم خلالها دراسة الواقع الميداني للدراسة وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عن طريق تطبيق أداة الدراسة على عينة من أفراد المجتمع.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموجهين التربويين في دولة الكويت وعددهم (1246) حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت للعام الدراسي 2017/2018م. كما يتضح من الجدول رقم (1).

جدول رقم 1

الموجهون التربويون في دولة الكويت وفقاً للجنس

الجنس	العدد	المجموع
ذكر	742	1246
أنثى	504	

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية حجمها (295) موجها وموجهة، وبالاعتماد على جدول لتحديد حجم العينة العشوائية (David & Robert, 1967). حيث تم توزيع (295) استبانة، وتم استعادة (274) وبعد استبعاد

(14) استبانة لعدم صلاحيتها أصبح حجم العينة (260) موجها وموجهة بنسبة 21% من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم 2

توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس

المتغير	المستوى	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	155	260
	أنثى	105	

أداة الدراسة

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدارسة ومتغيراتها، تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، مع مراعاة التوافق مع أهداف الدراسة ومتطلبات الاستجابة لعباراتها وتكونت الاستبانة من قسمين على النحو الآتي:

القسم الأول – البيانات الشخصية للمستجيب والمتمثلة بالجنس (ذكر – أنثى).

القسم الثاني – محاور الأداة وتضمنت:

- المجال الأول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف.
- المجال الثاني تفعيل البريد الإلكتروني في عملية الإشراف.
- المجال الثالث توظيف مواقع الويب في العملية الإشرافية.

ولأغراض التحليل الإحصائي تم إعطاء بيانات الدراسة الدرجات التالية لفقرات الواقع وفقا لمقياس ليكرت الخماسي: درجة واحدة للإجابة بدرجة منخفضة جدا، ودرجتين للإجابة بدرجة منخفضة، وثلاث درجات للإجابة بدرجة متوسطة، وأربع درجات للإجابة بدرجة عالية، وخمس درجات للإجابة بدرجة عالية جدا، وتم تقسيم مدى الاستجابة بطرح الحد الأدنى لدرجة الاستجابة من الحد الأعلى لدرجة الاستجابة وقسمة الناتج على عدد مستويات تقدير درجة الاستجابة بناءاً على المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{(3)}$$

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك تم تقسيم درجة التقدير إلى ثلاث فئات متساوية على النحو الآتي:

- اعتبر المتوسط الحسابي ذا درجة منخفضة إذا كان أقل من أو يساوي 2.33 .
- واعتبر المتوسط الحسابي ذا درجة متوسطة إذا كان أعلى من 3.33 وأقل من أو يساوي 3.67 .
- واعتبر المتوسط الحسابي ذا درجة مرتفعة إذا زاد عن 3.67.

صدق الأداة: قام الباحث بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) من الاختصاصيين وذوي الخبرة في مجال الإدارة التربوية، والإشراف التربوي، والقياس والتقويم، وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وتعديل الصياغة اللغوية، والتعديلات المناسبة، وبيان مدى ملاءمتها للدراسة. وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين تم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم، واعتماد الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (80%) فأكثر من المحكمين.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق تطبيقها على (20) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ومن ثم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمعامل كرونباخ الفا، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم 3

قيم معاملات كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المجال	المجالات الفرعية	قيم معاملات الثبات
الإشراف الإلكتروني	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف	0.94
	تفعيل البريد الإلكتروني في عملية الإشراف	0.97
	توظيف مواقع الويب في العملية الإشرافية	0.98

تبين من الجدول رقم (3) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية ومناسبة للتطبيق.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الجنس وله فئتان (ذكر – أنثى).

المتغير التابع: متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم.

المعالجات الإحصائية

تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات هذه الدراسة وفق الأساليب الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبار ت (t-test) لدراسة أثر متغير الجنس.

وتم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم، وكان التقدير لجميع المجالات وللكلي قد جاء بدرجة متوسطة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والتقدير لدرجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم لمجالات أداة الدراسة وللكلي مرتبة تنازلياً

المجال	رقم العبارة	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف	1	إنشاء مجموعات للمدارس المسندة إلى الموجه التربوي للتواصل معها.	2.73	1.06	1	متوسط
	2	تلقي استفسارات المعلمين حول المادة عبر المجموعة الخاصة بهم.	2.58	1.09	2	متوسط
	3	إنشاء مجموعة للمعلمين الذين يشرف عليهم لتسهيل التواصل معهم.	2.54	1.17	3	متوسط
	6	العمل على حل المشكلات التي تواجه المعلمين عبر المجموعة الخاصة بهم.	2.41	1.14	4	متوسط
	4	الاشتراك في المجموعات العالمية للاستفادة من خبرات المختصين في مجال الإشراف التربوي.	2.28	1.12	5	منخفض
	5	إنشاء مجموعة للمسؤولين في وزارة التربية في مجال الإشراف التربوي للتواصل معهم.	2.21	1.18	6	منخفض
		الكلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف	**2.46**	**.980**		**متوسط**
توظيف مواقع الويب في العملية الإشرافية	12	نشر التجارب المميزة للمعلمين عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة.	2.54	1.02	1	متوسط
	10	حث المعلمين على استخدام محركات البحث التربوية المتخصصة.	2.49	1.03	2	متوسط
	11	توفير الأنشطة التفاعلية المصاحبة للمادة عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة.	2.45	1.02	3	متوسط
	9	نشر بعض الدروس النموذجية عبر موقعه الخاص على شبكة الإنترنت.	2.34	1.00	4	متوسط
	8	تصميم موقع خاص بالموجه التربوي عبر شبكة الإنترنت.	2.30	,990	5	منخفض
	7	متابعة اشتراك المعلمين في المنتديات التربوية المتخصصة.	2.29	,990	6	منخفض
		الكلي لتوظيف مواقع الويب في العملية الإشرافية	**2.40**	**.850**		**متوسط**

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والتقدير لدرجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم لمجالات أداة الدراسة وللكلي مرتبة تنازلياً

المجال	رقم العبارة	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
تفعيل البريد الإلكتروني في عملية الإشراف	16	إرسال روابط الدروس النموذجية الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني.	2.43	1.14	1	متوسط
	17	استخدام البريد الإلكتروني لتنسيق الزيارات الصفية للمعلمين.	2.42	1.07	2	متوسط
	14	تزويد المعلمين بالتوجيهات الخاصة بهم عبر البريد الإلكتروني.	2.42	1.13	2	متوسط
	13	إبلاغ المعلمين بمواعيد الاجتماعات العامة من خلال البريد الإلكتروني.	2.41	1.13	4	متوسط
	15	إرسال تقارير اللقاءات التربوية التي يعقدها مع المعلمين عبر البريد الإلكتروني.	2.37	1.10	5	متوسط
	18	تلقي شكاوي المعلمين عبر البريد الإلكتروني.	2.28	1.03	6	منخفض
الكلي لتفعيل البريد الإلكتروني في عملية الإشراف			**2.39**	**.960**		**متوسط**
الكلي للإشراف الإلكتروني			**2.41**	**.860**		**متوسط**

تبين من الجدول رقم (4) أن أعلى تقدير كان لمجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.98) يليه مجال توظيف مواقع الويب في العملية الإشرافية بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.85) وأقل تقدير لمجال تفعيل البريد الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.96) وجاء التقدير الكلي لنمط الإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.41) وانحرافه المعياري (0.86) ومن خلال هذه النتيجة ورغم الأهمية الكبيرة التي أصبحت تحتلها التقنية الحديثة بأدواتها وبرامجها المختلفة في عمليات التعلم والتعليم، وظهور الأنماط الجديدة من استراتيجيات التدريس والإشراف التربوي

التي تعتمد على هذه التقنية كالتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد والإشراف الإلكتروني، إلا أن درجة التقدير التي حصلت عليها مجالات نمط الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر الموجهين التربويين تشير إلى قصور ممارسات الموجهين التربويين المعمول بها حالياً في تناول موضوع الإشراف الإلكتروني، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشرفين التربويين مازالوا يستخدمون أساليب تقليدية في تسجيل الفعاليات الاشرافية، وفي عمل مجتمعات التعلم مع المعلمين، وبالتالي لم يستفيدوا من وسائل التقنيات الحديثة، ومن مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقنيات العصر الرقمي التي من المفترض أن يكون المشرفون التربويون هم أول من يستفيد منها ويوظفها في عمله ثم ينقلها ويدرب عليها بقية المعلمين حسب الاتجاهات المعاصرة في الاشراف التربوي، لأن الإشراف هو الأداة التنفيذية في وزارة التربية والتعليم، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات شلون والقدره (2018) والكلباني (2016) وحمدان (2015) والقاسم (2013) و (Schwartz, 2014) و (Farley, 2010) التي أشارت نتائجها إلى توافر ممارسات الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة، وتختلف كذلك مع دراسة السوالمه والقطيش (2015) التي أشارت نتائجها إلى توافر ممارسات الإشراف الإلكتروني بدرجة منفصلة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات الحاكمية الرشيدة والفقرات المكونة لكل مجال:

مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف: يبين الجدول رقم (4) درجة تقدير مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف لدرجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.46) وبانحراف معياري (0.98)، وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرات متفاوتة ما بين المتوسطة والمنخفضة، كما جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على" إنشاء مجموعات للمدارس المسندة إلى الموجه التربوي للتواصل معها" بالرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (1.06)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على " إنشاء مجموعة للمسؤولين في

وزارة التربية في مجال الإشراف التربوي للتواصل معهم" بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (1.18)، وبدرجة منخفضة، وقد يعود ذلك إلى أن المشرفين التربويين يتواصلون مع المدارس المسندة للمشرف التربوي بشكل فعال، لكن قناة التواصل بين الإشراف التربوي ووزارة التربية ذات حيز ضئيل جداً وضعيف، وإلى أن عمل المشرف التربوي مع الميدان التربوي بشكل مباشر أكثر منه مع الوزارة.

مجال توظيف مواقع الويب في العملية الإشرافية: يبين الجدول رقم (4) درجة تقدير مجال توظيف مواقع الويب في العملية الإشرافية لدرجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.46) وبانحراف معياري (0.98)، وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرات متفاوتة ما بين المتوسطة والمنخفضة حيث حازت الفقرة رقم (12) التي نصها "نشر التجارب المميزة للمعلمين عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة" الرتبة الاولى، بمتوسط حسابي (2.54)، وانحراف معياري (1.02)، وبدرجة متوسطة، في حين حظيت الفقرة رقم (7) التي تنص على "متابعة اشتراك المعلمين في المنتديات التربوية المتخصصة" بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.99)، وبدرجة منخفضة. وقد يعود ذلك إلى اهتمام المشرفين التربويين بإنجازات المعلمين وتسجيل قصص النجاح، لأن هذا ينعكس على أداء وسمعة المشرف التربوي في الميدان التربوي وفي الوزارة ككل، وبالتالي يسجل إنجازا للمشرف نفسه، في حين كانت الفقرة الأخيرة تدل على أن المشرفين التربويين لا يهتمون بالمنتديات الالكترونية، ولا يتابعوها.

مجال تفعيل البريد الإلكتروني في عملية الإشراف: يبين الجدول رقم (4) درجة تقدير مجال تفعيل البريد الإلكتروني في عملية الإشراف لدرجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.34) وبانحراف معياري (0.96)، وبدرجة متوسطة وقد جاءت الفقرات متفاوتة ما بين المتوسطة والمنخفضة، فقد جاءت الفقرة رقم (16) التي تنص على"إرسال روابط الدروس

النموذجية الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني" بالرتبة الاولى، بمتوسط حسابي (2.54)، وانحراف معياري (1.02)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (18) التي تنص على "تلقي شكاوي المعلمين عبر البريد الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة منخفضة. وقد يعود ذلك إلى اهتمام المشرفين التربويين بالبريد الالكتروني فقط، وأن استخدام البريد الالكتروني كان من جانب واحد، ويتم فيه تبادل النماذج مع الوزارة والمعلمين وفيما بينهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس، وتم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق، والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم 5

نتائج اختبار (ت) لأثر متغير الجنس على درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه الإشرافي الإلكتروني	ذكر	2.36	0.81	−1.37	258	0.172
	أنثى	2.51	0.93			

يتبين من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم يُمكن أن تُعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات وعلى الكلي، وهذه النتيجة تشير إلى أن ممارسات الإشراف الإلكتروني المعمول بها حالياً من قبل الموجهين التربويين موحدة للموجهين والموجهات بحكم أن التعاميم المنظمة للعمل الإشرافي تصدر من وزارة التربية والتعليم وتعمم على جميع المشرفين لتطبيقها والعمل

بموجبها وبالتالي أتت وجهة نظرهم متقاربة إلى حد كبير فيما يتعلق بممارسات الإشراف الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلوان والقدره (2018) ودراسة حمدان (2015) ودراسة القاسم (2013) في حين تختلف مع نتائج دراسة السوالمه والقطيش (2015) التي كانت الفروق فيها لصالح الذكور.

التوصيات

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج توصي هذه الدراسة بما يأتي:

1 – تطوير المشرفين مهنياً من خلال قيام إدارة التطوير والتنمية في وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المشرفين بتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم وتصميم أدوات محددة ومقننة للوقف على هذه الاحتياجات ومن ثم تقديم برامج التنمية المهنية المناسبة لهذه الاحتياجات.

2 – تفعيل دور البريد الإلكتروني في عملية الإشراف من خلال قيام المشرف التربوي بإعداد قوائم بريدية إلكترونية لجميع المعلمين الذين يشرف عليهم والتواصل معهم وإبلاغهم بالتوجيهات وتلقي شكاويهم والعمل على حل مشكلاتهم عبر البريد الإلكتروني.

3 – تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية الإشرافية من خلال قيام المشرف التربوي بإنشاء مجموعات للمدارس والمعلمين الذين يشرف عليهم للتواصل معهم عند الحاجة وتزويدهم بالروابط الإلكترونية الخاصة بالمواقع التربوية والتعليمية المتعلقة بمجال تخصصاتهم المختلفة.

The Degree of Practicing Electronic Supervision as Perceived by Educational Supervisors in Kuwait

Dr. Yousef B. Al-Obead
MOE
State of Kuwait

Abstract

This study aims at identifying the degree of practicing electronic supervision among educational supervisors in the State of Kuwait from their point of view, and differences that can be attributed to gender. The study used the descriptive approach. The sample consisted of (260) educational supervisors. Results showed that the degree of practicing electronic supervision by the educational supervisors in the State of Kuwait from their point of view was medium, and that there were no statistically significant differences that can be attributed to gender. The study recommended activating the role of e-mail in the process of educational supervision through the educational supervisor to prepare electronic mailing lists for all teachers who supervise them and communicate with them and inform them of the guidance.

Key Words: Electronic supervision, Educational mentors.

المراجع

أبو الكاس، فاتن (2012). *دور الإشراف المتنوع في تنمية أداء معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدارس محافظات غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الأغبري، عبدالصمد (2006). *الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر*، ط(2). بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

التركي، عثمان (2010). متطلبات استخدام التعلم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11*(1): 113–125.

الحربي، سهيل (2010). *فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

حمدان، محمد (2015). *درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين.

خلف الله، محمود (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى. *مجلة جامعة الأقصى، 18*(2)، 287–315.

الراضي، أحمد (2012). *التعليم الإلكتروني*. عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.

الربيعي، محمود (2012). *الفكر الإداري المعاصر في التربية والتعليم*. بيروت: دار الكتب العلمية.

سمعان، محمد (2012). *دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

السوالمه، سالم والقطيش، حسين (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. *دراسات للعلوم التربوية، 42*(1)، 171–182.

شلوان، فايز والقدره، حامد (2018). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 7: 23–51.

الشمراني، محمد (2011). الإشراف الإلكتروني مفهومه وأهدافه وإجراءاته التطبيقية. *ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف*، الأحساء، المملكة العربية السعودية.

عبدالهادي، جودت (2006). *الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه*. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

القاسم، رشا (2013). *واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الكلباني، يونس (2016). *مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، مسقط، سلطة عمان.

اللخاوي، أحمد (2011). *معوقات الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مصطفى، سميح (2012). *التعليم الإلكتروني*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

المعبدي، جنى (2012). *الإشراف الإلكتروني في التعليم العام: الواقع والمأمول*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

نعمه، ستر الرحمن (2017). *مستوى تحكم مفتشي التعليم الابتدائي في المتطلبات البيداغوجية لمنظور التكوين الاندماجي* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر.

Abdel-Hadi, J. (2006). *Educational supervision, concepts and methods* (in Arabic). Amman: Dar Al Uloom International for Publishing and Distribution.

Abu Alkas, F. (2012). The role of diversified supervision in developing lower stages of basic education teachers from the point of view of supervisors and teachers in Gaza governorates' schools (in Arabic). Unpublished MA Thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Al-Aghbri, A. (2006). *School administration, contemporary planning and the organizational dimension, Second Edition* (in Arabic). Beirut: Arab Renaissance Publishing and Distribution House.

Al-Harbi, S. (2010). *The effectiveness of an electronic training model to provide art education teachers with the necessary competencies in light of the organizational trend* (in Arabic). [Unpublished PhD Dissertation], Ministry of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Kalbani, Y. (2016). *The extent to which educational supervisors practice some types of educational supervision in basic education schools in Al-Wusta Governorate* (in Arabic). [Unpublished MA thesis], University of Nizwa, Muscat, Oman Authority.

Al-Lakhawi, A. (2011). *Educational obstacles in the primary stage in relief schools and ways to overcome them* (in Arabic). [Unpublished MA thesis], Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Maabadi, J. (2012). *Electronic Supervision in Public Education, Reality and Expectation* (in Arabic). [Unpublished MA Thesis], Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Qasim, R. (2013). *The status of electronic application in public schools from the viewpoint of educational supervisors in the northern West Bank* (in Arabic). [Unpublished MA thesis], An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Al-Radi, A. (2012). *E-learning* (in Arabic). Oman: Osama House for Publishing and Distribution.

Al-Rubaie, M. (2012). *Contemporary Administrative Thought in Education* (in Arabic). Lebanon, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Sawalmeh, S. & Qatish, H. (2015). The Use of Media Educational Supervisors in Education Directorates in Mafraq Governorate (in Arabic). *Studies in Educational Sciences, 42*(1), 171-182.

Al-shamrani, M. (2011). Website: its concept and implementation objectives (in Arabic). A working paper presented at the meeting of managers of supervisory departments, held in Al-Ahsa, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Turki, O. (2010). Requirements for the use of e-learning in colleges of King Saud University (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 11*(1), 113-125.

Baltimore, M. (2011). Multimedia in counselor education classroom: transforming learning to the video technology. *Innovation in Education and China International Journal, 44*(1), 45-55.

Bresh, J.& Playko, M. (2010). *Supervision as proactive process concepts and case*s. Prospect Heights Waveland Press.

Campbell, Thomas F. (2013). Teacher supervision and evaluation: A case study of administrators and teachers' perceptions of mini observations. A dissertation presented in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education, College of Professional Studies. Northeastern University, Boston, Massachusetts.

Christanna, A. & Theodor, J. (2009). Supervision a technology framework for th21 century. *Field Experience in Teacher Education, 18*(2), 31-46.

Debeer, M. & Mason, R. (2014). Using a blended approach to facilitate postgraduate supervision. *ERIC: EJ*:547831.

Ekpoh, U. (2015). Principals supervision techniques and performance in secondary schools in ikom education Nigeria. *British journal of Education, 3*(6), 31-40.

Farley, G. (2010). Instructional supervision: a descriptive study on the observation and evaluation of teachers in cyber school. [Unpublished dissertation], Indiana University of Pennsylvania.

Hamdan, M. (2015). Requirements for website requirements in public schools in the governorates of Gaza and ways to develop them (in Arabic). [Unpublished MA thesis], Islamic University of Gaza, Palestine.

Hismanoglu, M. & Hismanoglu, S. (2010). English language teacher, perception of educational supervision in relation to their professional development a case study of northern Cyprus. *Research on Youth and Language, 4*(1), 16-34.

Khalaf Allah, M. (2014). A proposed scenario for applying electronic supervision to student teachers in the Faculty of Education at Al- Aqsa University (in Arabic). *Al- Aqsa University Journal, 18*(2), 287-315.

Mustafa, S. (2012). *E-learning* (in Arabic). Oman: Dar Elbedaya, Publishers and Distributors.

Naamah, S. (2017). *The level of control of primary education inspectors in pedagogy for an integrative training perspective* (in Arabic). [Unpublished PhD Dissertation], University of Mohamed El-Amine El-Dabbaghine, Setif, Algeria.

Samaan, M. (2012). *The role of the Internet in activating the educational styles from the point of view of educational supervisors and teachers in UNRWA schools in the governorates of Gaza* (in Arabic). [Unpublished MA thesis], Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Schwartz, B. (2014). Virtual supervision of teacher candidates: a case study. *The International Journal of Learning,* (21), 312-325.

Shilwan, F. & Al- qoudra, H. (2018). The degree of primary school supervisors' practice of teaching methods at the present time and ways to develop them (in Arabic). *Al-Quds Open Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 7*, 23-51.

Thomas, F. (2014). Teacher supervision and ecaluation a cas study of administrators and teachers perceptions of mini observation, ester north university, boston.